

تفكيك الحواجز الكونكريتية .. نجاح متواصل



بغداد/ المدى

بعد نجاح خطة فرض القانون وبشكل ملحوظ في الأشهر الأخيرة هل تعود شوارع بغداد حرة بلا حواجز كونكريتية والتي أصبحت في فترة من الوقت حواجز أمنية ساعدت المواطن في حمايته من العمليات الارهابية وينسبة كبيرة جدا . يقول ضابط الدورية المكلف بحماية شارع السعدون والكرادة وبعض المناطق المجاورة للبلدي قائلا ان عملية رفع الحواجز الكونكريتية بدأت قبل يومين وتشمل بعض شوارع بغداد خصوصا التي شهدت استقرارا أمنيا ويستمر العمل بذلك حتى رفع اخر حاجز كونكريتي .ومن يقوم بذلك القوات الامنية العراقية بالتعاون مع القوات المتعددة الجنسيات .

واضاف: ان عملية رفع الحواجز تتم من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة ليلا وقد خصص هذا الوقت لسهولة انسيابية السير للمواطن ولكن بعد ذلك يغلق الشارع المقرر فيه رفع الحواجز الكونكريتية ويفتح في ساعات الصباح الباكر .

وقد ساعدت عملية رفع الحواجز في انسيابية وسرعة انجاز اعمال امانة بغداد خصوصا اكساء الارصفة بالحجر المقرنص، يقول المقاول سلمان وجدنا رغبة كبيرة في انجاز العمل وسط اجواء بعيدة عن الاسوار الكونكريتية اضافة الى سهولة وامكانية نقل المواد الخاصة بالعمل بعد ان كنا نجد صعوبة في ذلك

وبالمقابل كان البعض من المواطنين يرحب بالفكرة

والبعض الاخر يرى ان الوقت لم يحسن بعد لرفع الحواجز الكونكريتية. جبار احمد شرطي مرور في شارع السعدون يرى ان رفع الحواجز الكونكريتية بداية جديدة لتقليل الزحامات الشديدة التي تعيق حركة السيارات وفي الوقت نفسه تمنحني على اصحاب المحال والفنادق عدم وضع حواجز كيفية امام محالهم لان القوات الامنية العراقية تجوب الشوارع ليل نهار وتساعد في توفير الامن والحماية للجمع دون استثناء. صاحب فندق المجد يعلق معتقد ان الوقت لرفع الحواجز الكونكريتية مبكر جدا خصوصا بعد ان شهدت بغداد عدة انفجارات.

بينما يقول المواطن قاسم ان شوارع بغداد الان عادت تدب فيها الحياة من جديد لان الحواجز الكونكريتية كانت مثل الشوكة التي تفصل الشريان عن الجسد نريد عودة شوارع بغداد كما كانت جميلة نظيفة امنية ولن نحقق ذلك الا بعد تعاون الجميع مع قوات الامن العراقية. وقال صاحب شركة المرأا للسياسية في شارع السعدون: ابت ازالة الجدران الكونكريتية الى فتح الشارع امام محالنا التي اصبحت معالمها واضحة امام المراجعين خاصة نحن شركات سياحة وكانت هذه الجدران تعيق عملنا كثيرا بل اثرت عليه والعديد من شركات السياحة وغيرها انتقلت الى اماكن اخرى خاصة بعد ان ازادت الاجراءات الامنية في شارع السعدون واذا كان نأمل منه موضعنا ان اجراء رفع هذه الحواجز نأمل منه خيرا بعد تحسن الوضع الامني . اما صاحب شركة

الزيوتون للسياحة والسفر فقال وضع الجدران الكونكريتية امام محالنا في شارع السعدون كان يشكل لنا متاعب كثيرة بل لا اكون مبالغا في القول بانها قد قلعت ارزاقنا طيلة المدة التي كانت موضوعا في الشارع اما اليوم فقد فوجئنا حقيقة بأجراء ازالة هذه الجدران من هذا الشارع الحيوي التي تشعر بها على قلوبنا وليس في الشارع حيث اصبح مفتوحا وبانت المحال والشركات امام المارة ونأمل خيرا خاصة ان هذا هو اول يوم على ازالة التحسين الامني المحفوظ الذي تشهده بغداد بعد المناطق التي تسورها مثل هذه الجدران بعد التوسيع الامني المحفوظ الذي تشهده بغداد بعد النجاحات الكبيرة والمتواصلة لخطة فرض القانون وقال صاحب محل اخر كنت افكر في ترك هذا المحل والبحث عن عمل في مكان اخر نتيجة هذه الجدران وتأثيراتها ولكن الشروع بأزالتها جعلني اترثت واعيد النظر بتفكير خاصة بعد ان اصبح الشارع مفتوحا شيء اكيد سوف يعود عمله في الشارع البغدادي العريق اما الموظف ابراهيم كشوك قال عن خطة ازالة الجدران الكونكريتية عن شوارع بغداد: تبقى هذه الجدران تشكل عائقا امام حركة المواطن الذي ينتظر ازلتها بشغف ولم يكن هذه الجدران فضل في توفير الامن والحماية للمواطن وممتلكاته يوما من الاعمال الارهابية في ظل الظروف السابقة ولكن اليوم ومع تحسن الوضع الامني الذي لمسها المواطن البغدادي بفضل خطة فرض القانون وتضحيات قواتنا الامنية وتعاون المواطن كان لابد من ازالة هذه الجدران تباعا

من الشوارع والمدن والاسواق اما الطالبة سحر ابراهيم فقالت شعرت بالسعادة تفغرني وانا ارى العاملين يفككون الجدران الكونكريتية في شارع السعدون وهذا العمل اعتبره جرعة امل كبيرة تشير الى تحسن الوضع الامني الذي كان هاجسا ايضا نذهب واثر في دراستنا كثيرا وبسببه تركت الدراسة لدة عام وانا طالبة في كلية العلوم اما الحاج ابو مصطفى فقال كنت امارس هواية المشي يوميا في شارع السعدون حيث انطلق من دار في الكرادة اريخية الى ساحة النصر متأملا واجهات المحال من الجانبين ولكن بعد وضع هذه الجدران قلت حركتي بل تلاشت واليوم بعد المباشرة بتفكيكها تراني حضرت الى السعدون واعد العدة لاستئناف هوايتي من جديد بعد توفر الامن والامان وقال صاحب احد المقاهي لاخفك سرا اذا ما قلت ان جدار شارع السعدون قد اثر كثيرا في عملي بسبب فصله الشارع الى جزئين وكان رواد المقهى من الشطر الثاني يجدون عرقلة في الوصول الى المقهى يوما بعد اخر فقدناهم ولكن اليوم بعد ازالة هذه الحاجز نأمل ان يتحسن عملنا مشيرا الى ان العديد من المحال والطعام في شارع السعدون اصحابها اغلقوها بعد ان ظلت مدة وضع هذا الجدار يحدود اربع سنوات واشتار احد اصحاب المحال الى ان عملية ازالة الجدار الكونكريتي من شارع السعدون ازلت معها شتلات ورود التي وضعتها امانة بغداد في الجزيرة الوسطية قبل ايام وكان من المفروض ان توضع في مزهريات يمكن نقلها من مكان الى اخر .

نساء في لباس عسكري

حاجات المعيشة تتراجع وراء المهمة الانسانية

بغداد/ المدى

لاسياب عديدة معقدة وصعبة ظلت المرأة العراقية تعاني الكثير من الصعوبات والضغوط في ممارسة حياتها كعنصر مهم في المجتمع ولانها كذلك فهي لا تألو جهدا في الدفاع عن حقها الطبيعي في مشاركة الرجل اعماله في كل المجالات فهي الطبيبة والمهندسة والمعلمة والصيدلانية والعاملية الماهرة في الخياطة والنسيج وفي البيع والشراء واعمال اخرى مماثلة ومع ذلك كانت هناك بعض الاعمال والممارسات حكرا على الرجل وبالاصح الانخراط في سلك الشرطة والجيش في هذين المجالين بقيت المرأة بعيدة اجتماعيا ومنها ذلك لان المرأة جنس اخر كما يقول الرجل وكما تقول التقاليد البالية والمتخلفة ومع تطور المجتمع وازدياد الوعي وانتشار الثقافة استطاعت المرأة تجاوز تلك المفاهيم والاراء العتيقة البالية التي تحجر على المرأة وتنتزع الثقة منها فاقدمت تلك المجالات الخاصة بالرجل (الشرطة والجيش) بدافع الحس الوطني والا وباللغة العالية بالنفس وبالمهارة والافتقار وكذلك بالتعاون والتأييد من الدولة في افساح المجال امام المرأة ودفعتها الى العمل المنتج والمفيد في مجال سلك الشرطة والجيش وفي هذين المجالين استطاعت المرأة اثبات الجدار والقدرة والانضباط واستطاعت ان ترضى على انهماكها بالعجز والتخلف وانها كائن رقيق وضعيف وهي دون الرجل

في اغلب الاعمال والحرف ونحن ان ننصدي الى تقييم عمل المرأة في تجربتها في الجيش على وجه التحديد لا ننسى ان نذكر ان المرأة قد انخرطت في الجيش بدافع وطني اولا وبدافع الحاجة الى العمل والوظيفة ثانيا فالمرأة في هذا الظرف التاريخي الصعب الذي يمر به العراق عانت البطالة وعدم التعيين في الوظيفة المناسبة لاختصاص الكثير منهم ، فمن تحصل شهادة جامعية كما سنرى في هذا الاستطلاع ان ذكرت الكثير منهن اضطرا رها الى العمل في سلك الشرطة والجيش وبدافع الحاجة ولكنها تآلفت مع الدالة واحست بدورها الفاعل بشكل عملي في هذين المجالين وتجاوزت حواجز الخوف والتردد وما ترسب في وعيها من تصنيف المجتمع لها كجنس اخر. لقد اثبتت المرأة نجاحها في الاضطلاع بمهامها ودورها كونها عنصرا مهما في المجتمع في البناء والاعمار وفي الدفاع عن العراق في كل المجالات حملنا تساؤلاتنا الى مقر احدى الفرق العسكرية التي استطعنا دخولها بشق الانفس وتكلمنا مع بعض الجنديات العراقيات اللواتي يرتدين الزي العسكري بالخذوة الفولاذية غطاء الراس والبدنقية التي كانت تحملها احداهن التي كانت تقول لا فرق بيني وبين الرجل كلنا في خندق واحد اذا اشتمت المصاعب في جهة وقالت اخرى والتي تبلى في العمر ٢٦ سنة وقد تخرجت من كلية الهندسة لم افكر في يوم

بانتي سارتدي الزي العسكري واحمل السلاح لكنني اعترف انني عندما وجدت الفرصة سانحة قدمت اوراقي وانا الان احصل صفة ضابط ونحن نوزع على مقرات الالوية والافواج بعد ان يتكوننا وشاننا والكثيرات منا نتعرضن الى متاعب ونحلن في مواقف محرجة ولكننا استطعنا مواجهتها ورفض احترامنا على الواقع والمتاعب والبعض منهن اختارت ترك العمل في المجال العسكري ومواصلة البحث عن عمل اخر . وعند استطلاعنا آراء بعض زملائهن الرجال قال لنا احمد الشمري وهو ضابط : ان منهن من تحتاج الى مورد مالي لسد حاجات المعيشة لكننا نحن هنا في العراق وهذا يفرض علينا بعض الاماكن والممارسات والاحترام والتقدير لانهن قررن الدخول في هذا المجال الصعب وبعضهن ليس بباردتهن والحقيقة انهن اثبتن جدارة وقدره كبيرة في هذا المضمار لكن احداهن للقول انهن نساء ومع اعتراف الرجل بقدره المرأة وجدارتها في الحصول على موقع في المجتمع لكن تبقى تلك اذنة الرجل المتخلفة والمتولدة في بعض الاحيان

حينما يضيع الموبايل ويقع بأيدي العابثين

بغداد / شاكر المباح

عاد صديقي (ابو سلام) الى المقهى بعد ان استأذنتنا بالانصراف مكفهر الوجه جاظظ العيدين وقال : اضعت الموبايل ، فقلت له : اين ؟ قال : لا ادري ، فرميا سقط داخل الحافلة الصغيرة التي اقلتني الى المقهى ولا ادري ماذا اصنع ، ثم اشترت اليه بضرورة الاتصال بشركة

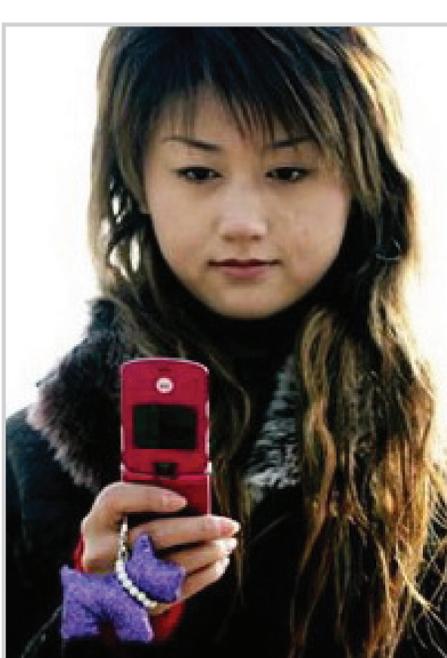


الاتصالات التي يتعامل معها بغية الغاء الاشتراك ورقم هاتفه ، ثم انشغل بالبحث عنه تحت الارائك التي كنا جالسين عليها ، وبعد ان انتابه الياس رمى جسده فوق اريكة وصاح على الشاب طلبا منه قداما من الشاي على مكالماتي المتصلة حتى صباح اليوم التالي والايام التي لتته . بعض الذين فقدوا هواتفهم المتقالة فكانوا اولون مع القاص (سيف الدين الجراح) الذي قال: اضعت الموبايل مرتين ، حينما استأجرت سيارتي تاكسي وكان من المفروض يعيدها الى سائقا السيارتين من باب حفظ الامانة لاسيما ان بعض الناس ينسون حقايق تحوي ملايين الدنانير ويختل السائق يبحث عن صاحبها اياما وليالي حتى ان بعضهم ينشر الاعلانات في مختلف وسائل الاعلام . ويضيف : الجهاز ليس بندي اهمية لصاحبه ، بل ان الاهمية تكمن في الارقام المخزونة فيه والخشيشة ان تقع بين ايدي العابثين من ذوي النفوس الضعيفة ، والسائق الامين ينبغي له ان يتصل بصاحب الجهاز المفقود ولا بأس ان يطالب مكافأة مالية مناسبة جزاء امانته ، فضلا عن ان آخرين يفقدون وثائق شخصية مهمة تخص عائلة باكملها . مع البرامج التلقونية (كاطم المرشد) قال: فقدت تلفوني مرتين ، المرة الاولى في سيارة (كيا) والمرة الاخرى في جيبه (كافيتريا) وكلاهما يخترقان اكثر من ٤٠٠ رقم ، مع العلم هما جهازان عاديان ونمتهما بخس جدا ، ولكن يبدو ان من عثر عليهما هما من ضعاف النفوس الذين يسيل لعابهم على اي شيء حتى وان كان من سطر المتاع . الاعلامي والشاعر (كاظم غيلان) حذر لي : يؤسفني ان يجتاحني القلق والارتباك دونما رحمة واشعر بهياج كبير كلما اضعت

حينما يضيع الموبايل ويقع بأيدي العابثين

هاقي المحمول اذ فقدت ثلاثة اجهزة ، كانت المرة الاولى في السيارة التي اقلتني الى البيت ، وجهازين في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق وفي المرة الرابعة استعنت بهاتف احد الاصدقاء ورد علي الشخص الذي كان الجهاز بحوزته فرجوت ان يعيده لي ولحسن الحظ كان يعرف المكان الذي اوصلي اليه ولم اعاده كاتفته ببلغ ضماحي جرته يوم اوصلني ، ويضيف: بعض ضعاف النفوس يستغلون الارقام المخزونة فيه للعبث بمقادير اصحابها واتمنى على شركات الاتصالات ان توجد خدمة هاتفية تسمح الارقام المخزونة في الهاتف المفقود . القاص (كاظم الجماسي) بدا منزعجا من الحديث عن الهواتف المفقودة فقال : حدث في غلظة ما ان اقترح على سائق التاكسي ونحن في وشك الوصول. كان شابا ذا سحنة مريبة ، اقترح ان اوصل هاتفي بشاشة بطاريات الموبايل التي كان يشك في صلاحها للعمل ان اوصلها بموضع (الشخاطة) في سيارته المنقيست. وبعد متاهات لعبة (الحرة والصحراء) بحجة الزحام الذي يعانينه اي عراقي يرمد الوصول بسيارته في هذه تلك ، وتغفقا من (الوصولية) ، و(بخلوسية) .. ويضيف: وصلت اخيرا ، نقذته اجرته مضافا اليها (اكرامية) معاناة اللعبة المسجة تلك ، وهبطت مطمئنا وفرحنا بسلامة الوصول الى بيتي ، وما ان طرقت الباب ، طفر هاجس اشبه بصدمة كهربائية ، فماده الى اربعة ايام . ويؤكد ان الارقام تبقى مخزونة حتى وان الغي الرقم ، وعليه فالت اشكالية تكون على قدر من الخطر حينما يقع الجهاز بأيدي العابثين . وقد اكده هذا احد العاملين في احد شركات الموبايل العاملة في العراق بعد الاتصال به ، موضحا بان الشركة تلغي الرقم حالما يتم الاتصال بها من قبل صاحب الموبايل المفقود ، مضيفا : ومن الاحوط اخبار مركز الشرطة بغية اضافة الصفة القانونية للفقدان والتصدي لاية محاولة للعبث بالارقام المخزونة فيه.

التي يتعامل معها بغية الغاء الاشتراك ورقم هاتفه ، ثم انشغل بالبحث عنه تحت الارائك التي كنا جالسين عليها ، وبعد ان انتابه الياس رمى جسده فوق اريكة وصاح على الشاب طلبا منه قداما من الشاي على مكالماتي المتصلة حتى صباح اليوم التالي والايام التي لتته . بعض الذين فقدوا هواتفهم المتقالة فكانوا اولون مع القاص (سيف الدين الجراح) الذي قال: اضعت الموبايل مرتين ، حينما استأجرت سيارتي تاكسي وكان من المفروض يعيدها الى سائقا السيارتين من باب حفظ الامانة لاسيما ان بعض الناس ينسون حقايق تحوي ملايين الدنانير ويختل السائق يبحث عن صاحبها اياما وليالي حتى ان بعضهم ينشر الاعلانات في مختلف وسائل الاعلام . ويضيف : الجهاز ليس بندي اهمية لصاحبه ، بل ان الاهمية تكمن في الارقام المخزونة فيه والخشيشة ان تقع بين ايدي العابثين من ذوي النفوس الضعيفة ، والسائق الامين ينبغي له ان يتصل بصاحب الجهاز المفقود ولا بأس ان يطالب مكافأة مالية مناسبة جزاء امانته ، فضلا عن ان آخرين يفقدون وثائق شخصية مهمة تخص عائلة باكملها . مع البرامج التلقونية (كاطم المرشد) قال: فقدت تلفوني مرتين ، المرة الاولى في سيارة (كيا) والمرة الاخرى في جيبه (كافيتريا) وكلاهما يخترقان اكثر من ٤٠٠ رقم ، مع العلم هما جهازان عاديان ونمتهما بخس جدا ، ولكن يبدو ان من عثر عليهما هما من ضعاف النفوس الذين يسيل لعابهم على اي شيء حتى وان كان من سطر المتاع . الاعلامي والشاعر (كاظم غيلان) حذر لي : يؤسفني ان يجتاحني القلق والارتباك دونما رحمة واشعر بهياج كبير كلما اضعت



ملاحظات حول القراءة الخلدونية

القراءة الخلدونية ،هي المدخل الاول لعالم المعرفة فهي الاداة والوسيلة لامتلاك ناصية المعرفة ابتداء بالحروف الاولى نطقا وكتابة فحين يبدأ الطفل بتعلم الحروف ونطقها ، زمن ثم تكون الكلمات ونطقها، حينذاك يدخل الطالب العالم مع الدهشة والفرح فهو الامن قادر على التعرف على الاشياء باسمائها وفي الحياة اليومية يتفاسلها في هذه المرحلة الحساسة والمهمة ينبغي ان تقدم للطفل افضل الالوات التعليمية والتربية لانهما ستكون دليله ووسيلته في التعبير وفي القراءة وادراك المعاني والمضامين ،الطفل صفحة بيضاء وما يتطبع عليها سيكون دائما من هنا ينبغي ان نحرص جيدا على اساليبنا وطرقنا التعليمية وان هذه المقدمة القصيرة تقودنا الى قراءة هذا الموضوع ومناقشة الملاحظات الواردة فيه على (قراءتي الخلدونية) من اجل الوصول الى ماهو افضل في مجال التربية والتعليم وخاصة للاطفال .

البيئة الجديدة المدرسة حيث عليه ان يتعلم القراءة والكتابة وان يحل على عادات وتقاليد ولغة جديدة لم يألفها في البيت والشارع . فعلينا والحال هذه ان نولي التهيئة العامة اهمية قصوى لان التلميذ اذا احب المعلم احب المدرس .
الدرس:
الصور الثاني: الصور:
الصور الخاصة بالتهيئة الخاصة سنعتد في ملاحظتنا على رقم الصفحة والسطر
ص ٥ السطر الاول الصورة الثالثة غير واضحة المعالم وتحتمل اسماء كثيرة (الة موسيقى / موبايل....)
ص٧ السطر الاول الصورة الثانية غير مالوفة لدى اغلب التلاميذ كذلك السطر الثاني الصورة الثالثة غير واضحة المعالم
ص ٨ يجب ان تتأخر هذه الصورة الى فترة اخرى لاسباب تربوية وتعليمية
ص٩ السطر الاول الصورة الثانية وجود الهزمة (فأر) يربك التلميذ نطقا علما اننا نؤكد هنا كما جاء في الحاشية على نطق الحرف الاخير
ب- السطر الثاني الصورة الثالثة غير واضحة المعالم ويمكن استبدالها بصورة (دود) مالوفة لدى التلاميذ وليس بودة القز كذلك الصورة الرابعة (فأر) فمن راي هدهده:
ج- السطر الثالث الصورة الاولى تشتتت فكر الطفل القميص لانها على اكثر من عنصر وعين الملاحظة تنطبق على السطر الخامس الصورة

كثيرة الاخطاء عروضا (الوزن) الانشودة السادسة ص ٧٥ (تشديد النور) البيت الرابع خارج الوزن المحور الرابع:
خلو اغلب الموضوعات من الحركات والكلمة السليقة اللغوية.
اقتصر التلوين باللون الاحمر للحرف المراد تعليمه على الاسطر الاولى في جميع الموضوعات وهذا يؤدي الى تساؤل التلميذ باستثناء (ك ص ٨١ فقد استوفيا التلوين في جميع الاسطر ص ٨١) (ص ٨٨ فقد استوفيا جميع الاسطر ص ٦٧ عنوان الموضوع (بلال وطلال ودلال اولاد منكران زائد المؤنث؟؟ دون تعقيب لم تشمل الموضوعات طوائف الشعب العديدة. لايمكن توزيع مفردات المنهج على اشهر السنة هذا في حالة كون الدوام منتظما فكيف ونحن نجيش (والحمد لله) عملا كثيرة الترديبات: كل تدريب يستغرق درسا كاملا في يفهم التلميذ محتواه وينقله الى دفتر وردت كلمات لاسماء اعلام غير شائعة اضافة لبطء حفظها مثل رقيب _بدران - نديم ص ٣٩ واريد هنا ان اسأل من يحمل اسم (فازع) ص ٧٠ من تلاميذنا ؟
واخيرا هذه الملاحظات لاقتل من الجهد الكبير الذي بذله الاساتذ تركي عبد الغفور الراوي ولكن نبغي من ورائها خدمة العملية التربوية وبناء جيل متعلم يعشق ويحب لغته العربية